تربية الدواجن  
  
مقدمة:

يربي الدجاج أساساً للحصول إما علي اللحم الأبيض أو للحصول علي البيض وبالنسبة للدجاج البياض فإن إنتاج البيض يأتي في المرتبة الأولي للإنتاج بينما يكون إنتاجاللحم في المرتبة التالية ويعد البيض واحداً من أهم مصادر البروتينات الحيوانية وهوغذاء كامل للإنسان ويتميز علي غيره من البروتينات بسهولة نقله وتخزينه وتسويقهوتعتبر عملية إنتاج البيض للاستهلاك سواء كبيض مائدة أو بيض صالح للتفريخ الذي يعدمن العمليات المهمة والأساسية للحصول علي كتاكيت جيدة وبالتالي الحصول علي قطعاندواجن سليمة ذات كفاءة إنتاجية عالية ويختلف العمر الذي تبدأ الدجاجة فيه إنتاجالبيض من سلالة إلي أخري كما يتأثر هذا العمر بطرق الرعاية والتغذية التي تقدمللدجاج خلال مراحل عمره المختلفة حتي يبدأ في إنتاج البيض لذا فإن العمليةالإنتاجية ذاتها تحتاج لخبرة عالية في معاملة الدجاج سواء في فترة حضانة الكتاكيتأو في فترة الرعاية أو أثناء مرحلة الإنتاج وسنحاول التعريف ببعض السلالات المتميزةفي الإنتاج والمنتشرة عالمياً ومحلياً وكذلك أهم العوامل التي تؤثر علي زيادةالقدرة الإنتاجية للقطيع البياض.

سلالات إنتاج البيض:

يعد الدجاج اللجهورن من أشهر سلالات إنتاج البيض والذي يعتبر الأصل الداخل فيإنتاج جميع سلالات إنتاج البيض التجارية تقريباً والتي تربي حالياً في جميع أنحاءالعالم وتنقسم سلالات إنتاج البيض المعروفة والمنتشرة حالياً في مصر إلي:   
أ - سلالات إنتاج بيض ذو قشرة بيضاء:   
مثل سلالات ال اس ال - شيفر أبيض - روس - هايسكس.... وغيرها  
ب - سلالات إنتاج بيض ذو قشرة بنية:   
مثل أيزابراون - شيفربراون - باب كوك ...... وغيرها.   
ولا تختلف هذه السلالات فيما بينها اختلافا جوهرياً في مدي قدرتها الإنتاجيةإنما يخضع إختيار سلالة ما لإنتاج البيض للمعايير الآتية:   
1 - ذوق المستهلك:   
حيث يفضل البعض البيض ذو القشرة البيضاءلسهولة التعرف علي مدي سلامة ونظافة البيض المنتج.   
2 - صفات البيضة ذاتها:   
حيث يمتاز البيض ذو القشرة البنيةفي الغالب بسمك القشرة وصلابتها وبالتالي يتحمل عمليات النقل والتسويق.   
لذا فإنه يجب قبل إختيار سلالة ما لإنتاج البيض أن يكون المربي علي معرفة دقيقةبحركة ومتطلبات السوق في المنطقة المحيطة.   
وخير مثال لذلك الدجاج الفيومي الذي يعد كسلالة لإنتاج بيض المائدة يقبل عليهالمستهلكين لتفضيلهم مذاق هذا البيض وكذلك لتميزه بوجود قشرة ذات صلابة عالية تحميالبيض من الكسر والشرخ عند النقل.   
كما توجد بعض سلالات الدواجن المحلية التي قام معهد بحوث الإنتاج الحيوانيباستنباطها والتي تتميز بإنتاج البيض مثل دجاج مطروح - دجاج منتزه فضي - دجاج منتزهذهبي - دجاج منتزة - دجاج أنشاص.

تكوين قطيع إنتاج البيض:

هناك طريقتان لتكوين قطيع إنتاج بيض (مائدة).   
1- شراء كتاكيت سن يوم:   
بالحصول علي كتاكيت إناث عمر يوممن إحدى الهجن أو السلالات المتخصصة في إنتاج بيض المائدة ولا نحتاج في هذه الحالةإلي تربية ذكور وتربي هذه الكتاكيت لمدة حوالي 500يوم. وتنقسم مدة التربية إليفترتين محدودتين:   
الفترة من سن يوم إلي 140يوم (20أسبوع) وهي فترة النمو وتشمل فترةالتحضين.  
الفترة من 140 يوم إلي 500 (حوالي عام كامل) وهي فترة الإنتاج.

شراء بداري سن 100 - 120يوم:

يلجأإليها بعض المربيين للتهرب من مخاطر فترة النمو الأولي التي تحتاج إلي العديد منالبرامج والعمليات والتحصينات التي تجعلها من أهم الفترات في حياة دجاج البيض.   
ويتم الشراء في هذا السن وتبقي الطيور في المزرعة تحت الرعاية حتي تصل إلي مرحلةإنتاج البيض ومن ثم تعويدها علي المكان ولايتأخر الشراء حتي تبدأ الطيور في وضعالبيض لصعوبة أقلمتها في هذه المرحلة.

حضانة الكتاكيت

حضانة الكتاكيت هي الفترةالتي تلي خروج الكتاكيت من البيض وتستمر حتي بلوغ الكتاكيت ثمانية أسابيع من العمروهي فترة حساسة جداً في حياة الكتاكيت, وتستدعي هذه الفترة ضرورة توفير الظروفالمناسبة لنمو الكتاكيت وتوفير احتياجاتها من الحرارة والتهوية والرعاية الصحيةالسليمة ويتم تحضين الكتاكيت إما في حضانات أرضية أو في بطاريات.

إعداد المبني لاستقبال الكتاكيت  
  
في حالة الحضانات الأرضية

تزال الأتربة من الشبابيك والحوائط وتنظف لمبات الإضاءة وعواكسها.  
تزال الفرشة المتبقية من دفعات سابقة ويتم التخلص منها في مكان بعيد عن مكانالتحضين.  
تزال أية بقايا ملتصقة بالأرضية بواسطة سكين خاص أو فرشاة خشنة والتخلص منهابعيداً عن مكان التحضين.  
تغسل الأرضية بماء مضاف إليه مطهر مناسب.  
من المطهرات الممكن استعمالها في مزارع الدواجن : الفنيك والليزول كما أن هناكالعديد من المطهرات ذات الأسماء التجارية والتي يدخل في تركيبها مركبات الأمونياالمختلفة.  
تضاف فرشة جديدة ويلاحظ أن تكون الفرشة جافة خالية من العفن ويعرف ذلك بالنظرأو بخلوها من الرائحة الخاصة المميزة للعفن.  
يمكن خلط الفرشة بمواد مانعة لنمو العفن وخاصة في المناطق التي تتميز بارتفاعدرجة الحرارة أو الرطوبة.

في حالة التحضين في بطاريات

تزال الأرضيات السلكية وتغسل جيداً بالماء المضاف إليه مطهر باستعمال فرشاهخشنة.  
تزال أية بقايا ملتصقة بصواني الأرضية ثم تغسل بالماء والمطهر.  
في كلتا الحالتين تغسل المساقي والمعالف جيداً بالماء والمطهر باستعمالالفرشاه.

تجهيز مبني التحضين:

يجب أن يكون المبني جاهزاً لاستقبال الكتاكيت قبل وصولها بفترة كافية وذلك بوضعفرشة الأرضية وتوزيع المساقي والمعالف في أماكنها.  
تضبط درجات حرارة التحضين وذلك قبل 24 - 48ساعة من وصول الكتاكيت.  
تزود المساقي بالماء قبل 8 - 10 ساعات من وصول الكتاكيت لتكتسب درجة حرارةمناسبة وتكون كمية المياه كافية لمدة 24 ساعة علي الأقل لاستهلاك الكتاكيت.  
يمكن استعمال أطباق البيض أو أغطية صناديق نقل الكتاكيت كمعالف خلال الثلاثةأيام الأولي من حياة الكتاكيت أو قد تستعمل المعالف الخاصة بالكتاكيت مباشرة, وتزودالمعالف بالعليقة قبل 2 - 4 ساعات من وصول الكتاكيت, ويجب ألا يزيد ارتفاع العليقةبالمعالف عن حوالي 1.5 - 2سم خلال هذه الفترة (3 - 4 أيام الأولي).  
يراعي كفاية التهوية في المبني ويحظر وجود تيار هواء.  
يتم ضبط درجة حرارة الحضانة قبل وضع الكتاكيت علي درجة 35ْم.

اختيار الكتاكيت:

يراعي أن يتم شراء الكتاكيت من مصادر موثوق بها وأن يتناسب النوع مع الغرض منالتربية مع استبعاد الأفراد الضعيفة والغريبة عن النوع المختار للتربية والأفرادالتي بها عيوب خلقية كالتواء الأرجل أو تهدل الأجنحة أو المصابة بالعمي أو المصابةبالتهاب السرة أو غير كاملة الجفاف (المبتلة أو العرقانة) أو التي بها تشوه في شكلالمنقار.   
ويقوم معظم أصحاب المفرخات باجراء التحصينات للكتاكيت قبل خروجها من مبنيالتفريخ, ويجب التأكد من المنتج نفسه عن مدي إجراء التحصينات وفي حالة عدم قيامهبها يجب أن يتم التحصين خلال فترة لاتتجاوز أسبوع.

نقل الكتاكيت:

عند نقل الكتاكيت يراعي أن تنقل في الصناديق الكرتون الخاصة بذلك فهي أنسب أوعيةلنقل الكتاكيت علي ألا تستعمل لأكثر من مرة واحدة.   
عند استعمال صناديق بلاستيك يجب التأكد من أنه قد تم تنظيفها جيداً باستعمالالماء والمواد المطهرة مرتين علي الأقل قبل استعمالها مع تركها لتجف جيداً قبل وضعالكتاكيت بها يفضل أن يتم نقل الكتاكيت في الصباح الباكر حتي لاتتعرض الكتاكيتلحرارة الشمس نهاراً أو إلي برودة الجو في المساء كما أن هذا يعطي للكتاكيت فرصةالتأقلم والتعرف علي مكان الطعام والماء والتدفئة خلال ضوء النهار قبل حلول الظلام.   
يفضل أن يتم النقل في سيارات مغلقة خلال شهور الشتاء وفي الصيف يكون بالسيارةدرجة من التهوية التي لاتصل إلي حد وجود تيار هواء وهناك سيارات خاصة بنقل الكتاكيتتكون مجهزة بتدفئة مناسبة وتهوية كافية.   
وعموماً فإن السيارة التي ستخصص لنقل الكتاكيت يجب أن تكون نظيفة تماماً وأن يتمغسلها بالماء والمطهر إن كان قد سبق قيامها بنقل كتاكيت.

مقومات تحضين الكتاكيت

تحتاج الكتاكيت إلي ثلاثة ضروريات أساسية خلال فترة التحضين وهي: الحرارة - الغذاء - الماء.

أولاً: التدفئة

يخصص مساحة متر مربع لكل 10 - 15 كتكوت حتي عمر ثمانية أسابيع وفي بداية عمرالكتاكيت يجب أن يتم عمل حواجر أسفل مصادر الحرارة لتجميع الكتاكيت لضمان حصولهاعلي الدفيء المناسب ويعرف مدي مناسبة درجة الحرارة للكتاكيت من مظهر تجمعها أسفلمصدر الحرارة, وتعمل حواجز تجميع الكتاكيت من شرائط كرتون علي شكل دائري لتجنب وجودأركان تتجمع فيها الكتاكيت وتتزاحم بدرجة قد تضرها وهذه الحواجز إلي جانب فائدتهافي تجميع الكتاكيت فإنها تمنع عنها التعرض لتيارات الهواء, وتكون الحواجز بارتفاعحوالي 20سم.   
عند استعمال الدفايات الكهربية علي شكل شمسية يتم تخصيص دفاية لكل 800- 1000كتكوت وهناك دفايات صغيرة تكفي 400 - 500 كتكوت وتزود الدفايات بمنظم لدرجة الحرارةلوقف التشغيل ذاتياعند ارتفاع درجة الحرارة إلي الدرجة المطلوبة وإعادة التشغيل عندانخفاضها عن هذه الدرجة.   
توضع حواجز تجميع الكتاكيت علي بعد حوالي 75 - 90سم خارج حدود الدفاية الشمسيةوتبعد حوالي 20سم بعد 2 - 3أيام قد تزال نهائياً عندما يكون الجو دافئاً.   
يبدأ التحضين بدرجة حرارة 35ْم تنقص بمعدل ثلاث درجات كل أسبوع حتي تصل إلي 21درجة في الأسبوع السادس ثم 18درجة خلال الأسبوع الاسابع وتقاس الحرارة عادة عليارتفاع 7 - 8سم فوق الفرشة والمربي الناجح هو الذي يلاحظ الكتاكيت أثناء فترةالحضانة ويوفر لها الحرارة المناسبة حتي تبدو نشطة وموزعة بانتظام تحت الدفاية.

ثانيا: المعالف

عند استعمال أطباق البيض خلال الثلاثة أيام الأولي من عمر الكتاكيت يخصص أربعةأطباق بيض لكل مائة كتكوت وعند استعمال غطاء صندوق نقل الكتاكيت يخصص غطاء واحد لكلمائة كتكوت.  
عند استعمال معالف الكتاكيت يخصص لكل كتكوت 2.5 - 3سم من المعلفة تزاد إلي 5سمعند عمر أسبوعين ويتم توزيع الكمية المخصصة من الغذاء علي 2 - 3 وجبات يومياً.  
يقدم للكتاكيت عليقة بادئ تحتوي علي 19 - %20 بروتين إلي جانب احتوائها عليالكالسيوم والفوسفور والأحماض الأمينية الضرورية للنمو.

ثالثا: المساقي  
  
يخصص عدد اثنين مسقي سعة أربعة لترات لكل مائة كتكوت خلال الأسبوع والثاني منعمر الكتاكيت وبعد ذلك يمكن تخصيص مسافة 1.5 - 2سم من المسقي لكل كتكوت.  
توزع المساقي والمعالف بانتظام حول مصادر التدفئة خاصة في الفترة الأولي منحياة الكتاكيت وداخل حواجز التجميع.  
يتم غسل المساقي جيداً يومياً قبل ملئها بالماء ويتم تطهيرها مرة علي الأقل كلأسبوع.  
يتم تحريك المساقي والمعالف إلي مكانها الدائم تدريجياً كما يستحسن أن يتمنقلها علي دفعات أي ينقل بعضها ويترك الباقي في مكانه ثم تنقل الدفعات التي لم تنقلوهكذا.   
إلي جانب : الإضاءة - التهوية